



العراق على مفترق طرق: الأمم المتحدة تحثُّ على الحوار الوطني

بغداد، 31 تشرين الأول/أكتوبر 2019 - منذ أن اجتاحت المظاهرات أنحاء كثيرة من العراق في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، تواصلت الأمم المتحدة مع مجموعة واسعة من العراقيين في البحث عن حلول. ومنذ اليوم الأول، دعونا باستمرارٍ إلى حماية المتظاهرين السلميين وضرورة تلبية مطالبهم المشروعة. وما زلنا نُدِين بأشدَّ العبارات الخسائر في الأرواح والإصابات الكثيرة وتدمير الممتلكات. ونُشدُّ على الأهمية الملحة للوضع عند كل منعطف.

عقب زيارتها للمتظاهرين، أشارت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيدة جينين هينيس-بلاسخارت قائلة: "لقد شاهدتُ في الشوارع نساءً ورجالاً وشباباً وكباراً، مُتحدِّين تحت العلم العراقي في حبهم لبلدهم. لقد منحت الديمقراطية العراقيين حق إسماع أصواتهم ومحاسبة قاداتهم. واليوم، يقف العراق على مفترق طرق. إما إحرازُ التقدم من خلال الحوار، وإما الجمود المؤدي للانقسام. إن العنف لا يولدُ إلا المزيد من العنف. بينما يُمكن للحوار الوطني العام أن يجمع كلمة العراقيين لوضع خريطة طريقٍ نحو عراقٍ أكثر شمولاً واستقراراً وازدهاراً. وسُيُثبت الوصول الكامل إلى جميع المعلومات والحقائق والأرقام أهميته. إن تحريف الحقائق لا يؤدي إلا لإثارة الغضب والاستياء."

وإشارةً إلى الذكرى السنوية الأخيرة لتأسيس الأمم المتحدة، قالت الممثلة الخاصة: "قبل 74 عاماً، أسس العراقُ إلى جانب 50 دولة أخرى الأمم المتحدة. ومبادئها الأساسية اليوم هي أكثر أهمية من أي وقتٍ مضى، والتي جاء فيها: "أن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان" و "أن ندفع بالرُقي الاجتماعي قُدماً، وأن نرفع مستوى الحياة في جوٍّ من الحرية أفسح". إن العراق في الأمم المتحدة والأمم المتحدة في العراق. ونحن نقف اليوم إلى جانبكم ونحن على استعدادٍ، إذا ما طُلب منا، للجمع بين جميع الأطراف والمضي قُدماً في خريطة طريقٍ تلبي المطالب المشروعة للشعب العراقي."

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال: بالسيد سمير غطاس، مدير المكتب الإعلامي/ المتحدث الرسمي

باسم بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) تليفون: 1281 193 790 964+ بريد إلكتروني: ghattass@un.org

أو التواصل مع المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) على البريد الإلكتروني: unami-information@un.org